

لسان العرب

(خرش) الخَرْشُ الخَدُّشُ في الجسد كَلَّه وقال الليث الخَرْشُ بالأَظفار في الجسد كَلَّه خَرَشَه يَخْرِشُهُ خَرْشًا وَاخْتَرَشَه وَخَرَّشَه وَخَارَشَه مُخَارَشَةً وَخَرِاشًا وَجَرَّوْهُ نَخَوَرَشُ قد تحرَّكَ وَخَدَشَ قال ابن سيده ليس في الكلام نَفْوَعِلُ غيره وَاخْتَرَشَ الْجَرَّوْهُ تحرَّكَ وَخَدَشَ وَتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ وَالسَّنَانِيرُ تَخَادَشَتِ وَمَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَكَلَبُ خَرِاشٍ أَيْ هَرِاشٍ وَالْخَرِاشُ سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّذْعَةِ الْخَفِيَّةِ تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَخْرَشَةٌ وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ وَالْمَخْرَشُ وَالمَخْرَاشُ خَشْبَةٌ يَخْطُطُّ بِهَا الْإِسْكَافُ وَالْمَخْرَشَةُ وَالْمَخْرَشُ خَشْبَةٌ يَخْطُطُّ بِهَا الْخَرَّازُ أَيْ يَنْقُشُ الْجِلْدَ وَيَسْمِي الْمَخْطَطَّ وَالْمَخْرَشُ وَالْمَخْرَاشُ أَيْضًا عَصًا مُعْوَجَّةٌ الرَّأْسُ كَالْمَوَلَجَانِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ضَرَبَ رَأْسَهُ بِمَخْرَشٍ وَخَرَشَ الْغَصْنَ وَخَرَّشَه ضَرَبَهُ بِالْمَحْجَنِ يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرِشُ بَعِيرَهُ بِمَحْجَنِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَرْشُ أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَحْجَنِهِ ثُمَّ يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلْإِسْرَاعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَدُّشِ وَالنَّخْسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْجَرَاءِ تَخْتَرَشُ فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمِّ رَشُ وَخَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْمَحْجَنِ ضَرَبَهُ بِطَرَفِهِ فِي عَرْضِ رَقَبَتِهِ أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى يُحْتَّ عَنْهُ وَبَرَّهَ وَخَرَشَتِ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَذَبَتْهُ إِلَيْكَ بِالْمَخْرَاشِ وَهُوَ الْمَحْجَنُ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَخَرَشَه الذِّبَابُ وَخَرَشَه إِذَا عَصَّه وَالْخَرَشَةُ بِالتَّحْرِيكِ ذَبَابَةٌ وَالْخَرَشَةُ الذِّبَابُ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَمَا بِهِ خَرَشَةٌ أَيْ قَلَابِيَّةٌ وَمَا خَرَشَ شَيْئًا أَيْ مَا أَخَذَ وَالْخَرْشُ الْكَسْبُ وَجَمْعُهُ خُرُوشٌ قَالَ رُوْبَةُ قَرَضِي وَمَا جَمَّعَتْ مِنْ خُرُوشِي وَخَرَشَ لِأَهْلِهِ يَخْرِشُ خَرْشًا وَاخْتَرَشَ شَجَمٌ وَكَسَبٌ وَاحْتَالَ وَهُوَ يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ وَيَخْتَرَشُ أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ وَكَذَلِكَ يَقْتَرَشُ وَيَقْرَشُ يَطْلُبُ الرِّزْقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتُ الْعَيْرَ يَخْرِشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ قِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ اخْتَرَشَتِ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ وَحَصَلَتْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالشِّينِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْجَرَّشِ الْأَكْلِ وَخَرَشَ مِنْ الشَّيْءِ أَخَذَ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِي كَانَ أَبُو مُوسَى يَسْمَعُنَا وَنَحْنُ نَخَارِشُهُمْ فَلَا يَنْهَانَا يَعْنِي أَهْلَ السَّوَادِ وَالْمُخَارَشَةُ الْأَخْذُ عَلَى كَرِهٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْدَرَهَا عَنْ طَائِفَةٍ الدَّثَّائِلِ صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشُ التَّيْبِ عَاثِ الْخَرَشُ الَّذِي يَهِيْجُهَا وَيَحْرِكُهَا الْخَرَشُ وَالْخَرْشُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ شَمْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَطْنَهُ مَعَ الْجُوعِ وَالْخَرْشَاءُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَإِنَّمَا يَقَالُ لَهَا خَرْشَاءُ بَعْدَمَا تُنْقَفَ فَيُخْرِجُ مَا فِيهَا مِنَ الْبَلَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَرْشَاءُ جِلْدَةٌ

البيضة الداخلة وجمعه خَرَّاشِيٌّ وهو الغِرْقِيُّ والخِرْشَاءُ قشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخِرْشَاءُ الصدر ما يرمى به من لزج النخامة قال وقد يسمى البلغم خِرْشَاءً ويقال ألقى فلان خَرَّاشِيَّ صدره أراد النخامة وخِرْشَاءُ الحية سَلْخُهَا وجلدها أبو زيد الخِرْشَاءُ مثل الحرْبَاءِ جلد الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه انتفاخ وتَفَتَّقُ وخِرْشَاءُ اللبن رَغْوَتُهُ وقيل جُلَيْدَةٌ تعلوه قال مزرد إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا يعني الرغوة فيها انتفاخ وتَفَتَّقُ وخُرُوقُ وخِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ الجلدة التي تعلو اللبن فإذا أراد الشارب شربه ثنى مِشْفَرِيهِ حتى يَخْلُصَ له اللبن وخِرْشَاءُ العسل شمعته وما فيه من ميت نحله وكلُّ شيء أجوف فيه انتفاخٌ وخروقٌ وتفتَّقُ خِرْشَاءُ وطلعت الشمسُ في خِرْشَاءِ أَي في غَبَرَةٍ واستعار أبو حنيفة الخراشيَّ لِلحَشَرَاتِ كُلِّهَا وخِرَّاشَةٌ وخُرَّاشَةٌ وخِرَّاشٌ ومُخَارِشٌ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ وَسِمَاكُ بْنُ خِرَّاشَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو خِرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ بكسر الخاء وَأَبُو خُرَّاشَةَ بالضم في قول الشاعر أَبَا خُرَّاشَةَ أَمَّامًا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ قال ابن بري البيت لعبَّاس بن مردَّاسٍ السُّلَمِيّ وَأَبُو خُرَّاشَةَ كُنْزِيَّةٌ خُفَّافُ بْنُ زُذْبَةَ وَنَجْبَةُ أُمُّهُ فَقَالَ يُخَاطِبُهُ إِنْ كُنْتَ ذَا نَفَرٍ وَعَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ وهي السَّيْنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ سَبْيُوهُ أَمَّامًا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَجَعَلَ أَنْتَ اسْمَ كَانَ الْمَحْذُوفَةِ وَأَمَّامًا عَوْضٌ مِنْهَا وَذَا نَفَرٍ خَبَرُهَا وَأَنْ مَصْدَرِيَّةٌ .

(* أَمَّامٌ هِيَ أَنْ وَمَا فَأَنْ مَصْدَرِيَّةٌ وَمَا زَائِدَةٌ) وكذلك تقول في قولهم أَمَّامًا أَنْتَ مِنْطَلَقًا انطلقتُ معكَ بفتح أَنْ فتقديره عنده لَأَنْ كُنْتَ مِنْطَلَقًا انطلقتُ معكَ فَأُسْقِطَاتٌ لَامُ الْجَرِّ كَمَا أُسْقِطَتْ فِي قَوْلِهِ D وَأَنْ هَذِهِ أَمَّامٌ تَكْمُ أُمِّمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رِيكُمُ فَاتَّقُونُ وَالْعَامِلُ فِي هَذِهِ اللَّامِ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ قَوْلُ فَاتَّقُونُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِكَ لَأَنْ كُنْتَ مِنْطَلَقًا الْعَامِلُ فِي هَذِهِ اللَّامِ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ انطلقتُ معَكَ وبعد البيت وكلُّ قَوْمِكَ يُخْشَى مِنْهُ بِأَيْقَانَةٍ فَارْعُدْ قَلِيلًا وَأَبْصُرْهَا بِمَنْ تَقَعُ إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصُرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَذْصَدِعُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ رَافِعًا يَقُولُ لِي عَنْهُ خُرَّاشَةٌ وَخُمَاشَةٌ أَيِ حُقٌّ صَغِيرٌ وَخُرُوشُ الْبَيْتِ سَعُوفُهُ مِنْ جُوالِقٍ خَلَقَ أَوْ ثَوْبٍ خَلَقَ الْوَاحِدَ سَعَفٌ وَخَرَّشٌ